

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 565 | وقال : فكثيراً ما يعبرون به عن سنّة الخلفاء الراشدين ، وقد يطلقونه ويريدون به | سنّة البلد ، وهذا الاحتمال وإن قيل به في الصحابي ، فهو في التابعي أقوى ، | فلذلك اختلف الحكم في الموضوعين . انتهى ووجه غرابته إطلاق السنّة على | سنّة البلد ، فإنه مع عدم صحته ، إلا على زعمه في بلده ، خارج عما نحن فيه | بصدده مع أن قوله : فلذلك اختلف الحكم في الموضوعين ، غير صحيح لما سبق | من أنه لا فرق بينهما في اختلاف الحكم . | | (وقد روى البخاري في ' صحيحه ') بمنزلة التعليل لقوله : بَعِيدُ المتضمن | لدليل الأكثرين ، (في حديث ابن شهاب) هو [141 - أ] الزهري من | صغار / التابعين ، (عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قصته) أي ابن عمر أو | سالم (مع الحجاج) بفتح أوّله ، أي كثير الحجّة ، وهو ابن يوسف أمير أمراء | عبد الملك بن مروان ، قيل : قَتَلَ مئةً وعشرين ألفاً من الصحابة والتابعين | والسادات والصالحين صبراً ، غير ما قتل منهم في المحاربة ، (حيث قال) أي | سالم حقيقةً ، وابن عمر حكماً صبراً ، (له :) [أي للحجاج] : | | (' إن كنت تريدُ السنة فهَجِّـرْ) بتشديد الجيم المكسورة أي بادر (الصلاة ') |